

شرح فضائل القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

باب فيك يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال لي ابنك قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة - [00:00:16](#)

اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات. قال علي حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن عبد الرحمن ابن يزيد انه اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ بالآيتين من - [00:00:33](#)

في سورة البقرة في ليلة كفتاه واضح وفيه رد على من عن ابن شرم شبرمة فانه يجوز للانسان ان يقرأ من القرآن آيتين ويسكت او ثلاثا ويسكت بل له ان يقرأ آية واحدة - [00:00:56](#)

خصوصا اذا كانت طويلة والرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا انه من قرأ آية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهذا اوضح ايضا من من استدلال ابي مسعود - [00:01:25](#)

في في قراءة الآيتين لان لان آية الكرسي آية واحدة نعم. نعم. ايش لا قصد يعني انك اذا قرأت لا تقرأ اقل من ثلاث ايات ما هو في اليوم اليوم الانسان يقرأ الفاتحة كم مرة - [00:01:39](#)

فبعدها عشر مرة بعد كم لتر نعم نقول لك في اقل من ثلاث يكفي ايتان ويكفي آية واحدة. يبي يقرأ الفاتحة يقينا سبع ايات في كل في كل ركعة؟ لا غير الصلاة. يعني غير الصلاة؟ لا. لو تقول عليه واحدة يكفي - [00:02:02](#)

نعم على على انه ايضا يحتمل الكلام من شبرمة يحتمل ان يريد كم يكفي في قراءة الصلاة يعني ما ارادوا قراءة مطلقا وان مراكنا القرآن اذا قرأ في الصلاة لكن هذا الاحتمال خلاف ظهر اللفظ - [00:02:25](#)

نعم نعم يا شيخ ولا احد والله انا لا احب هذا مادام ان القرآن يقرأ واكثر الناس يلعبون ويضحكون ويتطارحون ويتحالسون ما هو بصحيح نقول او لا تركوا على ان افتتاح افتتاح - [00:02:53](#)

الاذاعات في القرآن على وجه الراتب فيه نظر اي نعم وش في اخضر له من قرأ الآيتين والآيتين دون الثلاث؟ ابي مسعود يعني ما قالها ردا عليه الا انك يا - [00:03:32](#)

اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف البيت نعم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان من قرأ بالآيتين من اخر كفتاه. يعني - [00:04:13](#)

ردا على قول ابن شبرمة لانه اخبره به فيقال هذا هنا سم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال قال انكحني ابي امرأة ذات حسب - [00:04:27](#)

فكان فكان يتعاهد كنته كنته فيسألها عن بعلها فتقول فتقول نعم الرجل الكنة هي زوجة الابي تسمى كنوة نعم وهذا يعني معنى غريب لهذا قد يتبادر الى الذهن ان المراد بالكنة يعني غفلة زوجها - [00:04:46](#)

رجل زوجها لكنهم ذكروا ان الكنة زوجة الابل عندك كذا هنا هو للولد. ها؟ ها؟ ها؟ يقول زوجي الولد ايه نعم ها ها انتم؟ مستخدمة تموزة الابل كنه. مم سبحان الله ما نعرفه عاد ها - [00:05:13](#)

ايش؟ شو لا في البحرين وفي بعض القبائل ايضا ما يخالف لان الكافر لا اصل المهم انه لان الكاف تغيرت بس ولا الكاف هي الكاف ايه لا اله الا الله نعم - [00:05:48](#)

فتقول نعم الرجل من من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه. فلما طال ذلك عليه ذكر ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد. فقال كيف تصير؟ القني - [00:06:13](#)

فقال القني به فلقيته بعد. فقال كيف تصوم؟ قلت اصوم كل يوم. قال وكيف تختم؟ قلت كل ليلة. قال صم في كل ار الثلاثة واقراً القرآن في كل شهر. اللهم صلي وسلم عليه. قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام في الجمعة - [00:06:32](#)

قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما. قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم افضل الصوم. صوم داوود قوم داود صيام صيام يوم وافطار يوم صوم - [00:06:52](#)

عند الصيام ها عندكم الكسر؟ الصوم صوم داوود. افضل الصوم صوما. الا صوم بالفتح لان التفسير لافضل قال صم افطر الصوم صوم داوود صيام يوم وافطار يوم واقراً في كل سبع ليال مرة فليتنني قبلت رخصة رسول - [00:07:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم وذلك وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل. واذا اراد ان يتقوى افطر اياما افطر اياما واحصى وصام مثلهن - [00:07:31](#)

ها هي تا ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه. قال ابو عبدالله وقال بعضهم في ثلاث او في سبع واكثرهم على تابع. حدثنا سعد ابن ما عندنا في ثلاث وفي خمس - [00:07:51](#)

نصف او في خمس او في سبع نسخة اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. شو ما نستكمل ها؟ ما نستكمل الروايات. في رواية؟ ايه حدثنا يمه احاديث اخرى يعني بالمعنى. طيب نكمل. حدثنا سعد ابن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن - [00:08:09](#)

محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن؟ وحدثني اسحاق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال - [00:08:38](#)

قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأوا في سبع ولا تزد على ذلك. نعم - [00:08:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. خذ ولا تهز علينا هذا قال قال كحني ابي عمرو ابن العاص امرأة هي ام محمد ابنية بنت من جزء الزبيدي كما عند ابن سعد ذات من شرف بالاباء وعند احمد انها من قريش ولعله كان يشير عليه بتزويجها بتزويجها - [00:09:18](#)

لتزويجها والا فقد كان عبد الله رجلا كاملا او قامعا او قام عنه بالصلاة فكان يتعاهد كتنه بفتح الكاف والنون جنته كتنه كتنه بفتح الكاف نشد زوجة امنا فيسألها فيسألها عن شأن ابنه بعلمها فتقول في جواب نعم الرجل - [00:09:49](#)

من رجل لم لم يطأ فراشه اي لم يضاجعنا حتى يطأ لنا فراشه ولم يفتش بئنا مفتوحة فوقية مكسورة ومشددة وهي مفيش مهني ولم يرشد بالغين المعجمة الساكنة بعد فتحه لنا كتننا بفتح الكاف والنون بعدها اي ساكرا - [00:10:19](#)

لوقتني منذ اتيناه وقلت بذلك عن وكنت بذلك عن ترك لجماعها لجماعها اذ عاده الرجل ادخال يده في داخل ثوب زوجته او الكنف الكنيف اي انه لم يفهم عندها حتى يحتاج الى موضع قضاء الحاجة. ففيه وصفها له بقيام الليل وصوم النهار مع الاشارة الى عدم مراجعتها - [00:10:49](#)

وعدم اكله وعدم اكله عندها زاد في رواية حيم عن المغيرة وقصين عن مجاهد في هذا الحديث عند احمد فاقبل علي عند احمد احمد الله يهديك. احمد ودنا نجالسه دائما. وانت تروح تصرفه - [00:11:19](#)

ها؟ حرك الدم صح عند احمد فاقبل علي رؤيا يلومني فقال عن كعكة امرأة من قريش فعرضتها فلما قال ذلك عليه على اي على علي اي على عمل اي على عمر اي على عمر وخاف ان يلحق وش الفرق بينهم؟ والي عندك - [00:11:39](#)

طيب. حي على عمد وخاف ان يلحق ابنه ان يلحق انه اثم بتغيير حق الزوجة. ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم بفتح القاف وكسر - [00:12:04](#)

نعم بفتح القاف وكسر يده اي بابنك عبد الله قال عبد الله فلقيت فلقيته بكسل الغافي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام لا لا

بالبناء على لعدو بالبناء على الظم اي بعد ذلك - [00:12:24](#)

قال ولي ابي ذر ولا بالوقت قال كيف تصوم؟ قال يا عبد الله قلت اصوم كل يوم قال عليه الصلاة والسلام وكيف القرآن قال وابي ذر قلت اغفر كل ليلة قال عليه الصلاة والسلام في كل شهر ثلاثة ثلاثة من الايام وقال - [00:12:44](#)

القرآن في كل شهر ختمة. قال عبد الله قلت يا رسول الله اطيق اكثر من ذلك. قال عليه الصلاة والسلام قم ثلاث صم ثلاثة ايام ثلاثة في ايام الجمعة قال عبدالله قلت يا رسول الله اطيق اكثر من ذلك؟ قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك استشكله - [00:13:04](#)

داودي داودي داودي استشكله الداودي بان ثلاث ايام من الجمعة اكثر من فطر يومي وصيام يوم وهو انما يريد تدريجه من الصيام القريب من الصيام الكثير واجاب الحافظ ابن حجر باحتمال ان يكون وقع من الراوي فيه تقديم - [00:13:24](#) قال صن افضل الصوم. صوم داوود نبي. صحيح هذا نعم لانه اذا قال اصوم ثلاثة ايام من من كل اسبوع اي اكثر انه يصوم ويفطر يومين. اين يفطر؟ يصوم. اذا صار يصوم - [00:13:44](#)

الثلاثاء اكثر نفس الشيء؟ اسمعوا الكلام العلماء الان عندهم اخطأ وارفي خلونا نشوف الان وش قال الرسول بالاول؟ قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة ايام في الجمعة قال عبدالله قلت يا رسول الله اطير اكثر من ذلك؟ قال افطر يومين وصم يوما قال قلت طيب اينك - [00:14:09](#)

صم ثلاثة ايام في الجمعة. في الاسبوع اه اي اكثر من اه افطر يومين واصنعهم؟ طيب خلنا نشوف الان السبت والأحد مفطر ولا اثنين صايم هذا واحد وثلاث والأربعاء المفطر - [00:14:37](#)

والخميس الجمعة مفتاح صام يومين ايه صار صار فيه انقلاب او تقديم متأخرين مع بعض. حنة بسيطة الجمعة ثلاث ايام في شهر اتناشر يوم صيام. لكن لو اكثر ما بينهم صوم يوم في الاسبوع. ابوة يذكر عشرين - [00:15:01](#)

نصوم عشر ايام بحكاية يومين ويوم. ايه. ايه. اذا صار في انقلاب يعني في تقييم وتأخير من الراوي. قطعاً لان الظاهر ان الرسول ينقله من الاخص ايش؟ من الاقل الى اكثر. نعم. قال - [00:15:26](#)

والصوم صوم داوود نبي الله عليه السلام صيام يوم توفي بتكبير كان هو وافطار يوم عطف عليه اول شي واقرأ اي كل واقرأ كل القرآن في كل سبعة ليال مرة قال عبد الله. هذا يعني يبين لنا انه - [00:15:46](#)

الراوي حتى في الصحيحين ربما يقع منه؟ شيء من الوهم. شيء من الوهم. وهذا هو الذي ينبغي لطالب العلم لا سيما طالب الحديث انه لا يعتمد على صحة السند او على ثقة الرجل لان الانسان قد يهمل انسان بشر - [00:16:06](#)

لكن ننظر الى القواعد العامة في الشريعة والى الاحاديث التي تعتبر اصول فيرجع اليها - [00:16:26](#)